

شرح القواعد الأربع (الشرح الأول) (3-11) للشيخ صالح بن

عبدالله بن حميد

عبدالله بن حميد

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والعاقبة للمتقين. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. ولي الصالحين واشهد ان سيدنا ونبينا محمدا عبد الله ورسوله. المبعوث رحمة للعالمين. صلى الله وسلم وبارك عليه - [00:00:00](#)

وعلى اله الطيبين الطاهرين وعلى اصحابه اجمعين. والتابعين ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين. اما بعد فان احسن الحديث كتاب الله. وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم. وشر الامور محدثاتها. وكل محدثة بدعة - [00:00:20](#)

وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. لا زال الحديث موصولا مع مقدمتي الشيخ الامامي رحمه الله في هذه القواعد الاربع وما استفتحه بها من دعاء لطيف وذكرنا حرص الشيخ رحمه الله - [00:00:40](#)

الامام محمد بن عبد الوهاب على ان يستفتح رسائله بل فصول كثير من مؤلفاته بل حتى رؤوس فقرات بعض مباحثه يستفتحها بالدعاء اما بالرحمة واما بالارشاد الى الطاعة ونحو ذلك. وهذه الرسائل الاربعة استفتحها بهذا الدعاء الكريم - [00:01:10](#)

وتكلمنا عن كثير منه وهو قوله اسأل الله الكريم رب العرش العظيم ان يتولاك في الدنيا والاخرة وان يجعلك مبارك اينما كنت وان يجعلك ممن اذا اعطي شكر واذا ابتلي صبر واذا اذنب استغفر قال فان هذه فان هؤلاء الثلاث عنوان - [00:01:40](#)

وتكلمنا عن كثير من ما يتعلق بهذا الدعاء سواء ما يتعلق بالتخصيص انواع من الاشياء التي تفيد المسلم ما هو من جوامع الدعاء كان يتولى الله عز وجل عبده بالدنيا والاخرة - [00:02:00](#)

وكذلك ما يتعلق بالبركة وان يجعلك مباركا. وكذلك ايضا الكلام لا زال متوقفا عند الحديث عن السعادة. حينما قال فان هؤلاء الثلاثة السعادة. وهي اذا اعطي شكر واذا ابتلي صبر - [00:02:20](#)

واذا اذنب استغفر. وذكرنا ان الانسان لا يخلو في هذه الدنيا من واحد من هذه الثلاث اذا ما عرفها العبد واحسن الموقف منها فانه لا يخلو اما ان يكون في نعمة واما ان يكون في بلاء. او ان يكون اعتباره من بني ادم وكل ابن ادم خطأ. فكلهم مذنبون - [00:02:40](#)

والحقيقة ان والحقيقة ان هذا هو مسك الانسان اما ان يكون في نعمة فاذا اقامها وشكر الله عز وجل دل عليها لا شك انه سوف يستقيم امره. لان كثيرا من الناس في نعم ومع هذا لا يعرفونها. بل - [00:03:10](#)

هم يعيشون في بلاء من حيث انهم لا يعرفون نعم الله عليهم. وذكرنا شيئا من ذلك بالامس. او انهم في مبتلون فلا يصبرون والبلاء لابد واقع في هذه الدنيا ولا يخلو الانسان ابدا - [00:03:30](#)

سواء كان مسلما او كافرا غنيا او فقيرا صغيرا او كبيرا مريضا او صحيحا فالبلاء هذا محيط بالناس كلهم اعلى درجات ولكن النعمة والسعادة موقف الانسان البلاء والنعمة والسعادة موقف الانسان من النعم. والنعمة والسعادة الموقف من الذنوب. ولهذا الشيخ قال - [00:03:50](#)

وان يجعلك ممن اذا اعطي شكر واذا ابتلي صبر واذا اذنب استغفر. قال فان هؤلاء الثلاث عنوان السعادة. ثم ذهبت نتكلم عن السعادة. وحقيقتها آآ طريقة مسالكها ووقفنا عند ايتين من كتاب الله وهي قوله تعالى - [00:04:20](#)

من عمل صالحا من ذكر او انثى وهو مؤمن فلنجزيه حياة طيبة. ولن لانهم اجرهم باحسن ما كانوا يعملون. وقوله تعالى في هذه السورة العظيمة بسم الله الرحمن الرحيم والعصر. ان الانسان لفي خسر - [00:04:50](#)

الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر. وقلنا ان ينشدها كل احد. ينشدها الافراد وتنشدها الامم وتنشدها الحكومات وتنشدها الدول وينشدها كل الجماعات والمجتمعات والطوائف كل يرجو السعادة. هل هي بالمال؟ هل هي بالصحة؟ هل هي بالجاه؟ هل هي بالبنين - [00:05:10](#)

الاموال وقلنا ان ليس من حقق مالا ولا من حقق مركزا ولا من حقق حتى مكتشفات المخترعات هذه كلها ليست هي طريق السعادة. ولهذا يحتاج الى ان نقف عند هذه الاية. من عمل صالحا من ذكر او انثى وهو مؤمن - [00:05:40](#)

فلنحيينه حياة طيبة. الحياة الطيبة هي المنشودة. وقد يكون التعبير بالحياة الطيبة ادق من مجرد السعادة وان كانت السعادة ايضا تعبير قرآني الشقاء والسعادة والسعيد هذا ايضا تعبير مقصود في مصطلحات الاسلام لكن الحياة الطيبة - [00:06:00](#)

وبخاصة اللفظ الطيب في القرآن وفي السنة شيء عجيب. الكلم الطيب القول الطيب العمل الطيب الطيبات الطيبين والطيبون للطيبات. السلام عليكم طبت. يا ايها الذين امنوا كلوا من الطيبات ما رزقنا يا ايها الذين يا ايها رسلكم من الطيبات يا ايها الذين امنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم. اللفظ الطيب في القرآن وفي السنة - [00:06:30](#)

ان الله طيب لا يقبل الا طيبا. فالطيب هو النافع الذي لا ضرر فيه. هذا هو الطيب ولهذه الاخرة في حق الامم طيبة وحياة طيبة. وهنا من عمل صالحا من ذكر او انثى فلنحيينه حياة طيبة. وهو مؤمن فلنحيينه حياة طيبة. اذا الحياة الطيبة هي الغاية. وواضح ان -

[00:07:00](#)

ان السياق المقصود بالحياة الطيبة في الدنيا حياة طيبة في الدنيا ولنجزينهم اجرهم باحسن ما كانوا يعملون في الاخرة وان كان ايضا في الدنيا اذا عناصر الحياة الطيبة والعناصر التي تتحقق بها السعادة عنصرا كبيرا. الايمان والعمل الصالح - [00:07:30](#)

الايمان والعمل الصالح. ولا يمكن ان تكون حياة طيبة الا بهذين الركنتين العظيمين. الايمان امر قلبي ولا يكون ايضا الا عن طريق الوحي الايمان الصحيح. لان الله عز وجل خلق الانسان - [00:07:50](#)

وفيه جانبان جانب الروح وجانب الجسد الجانب الروحي لا يمكن ان يكون شفاؤها الا عن طريق فالعقل وحده ليس قادرا على ان يحقق الحياة السعيدة والحياة الطيبة. وان كان له منزلة عظيمة في الاسلام - [00:08:10](#)

بل حتى في عمارة الدنيا لكنه وحده غير قادر على تحقيق المقاصد الصحيحة والغايات الكبرى وانما الانسان ابدا البتة لا يستغني عن الوحي. لانه بعقله لا يستطيع ان يصل الى الحق. ولا ان يصل الى الخير - [00:08:30](#)

وان كان وسيلة كبيرة والله عز وجل خص ابن ادم العقل وهو محل التكليف التكليف هذا ما في ما في اشكال لكن ومع هذا العقل قوة من القوى البشرية التي هي محدودة. كما ان قوة الانسان في يده - [00:08:50](#)

محدودة لا يحمل الا اثقالا معينة. وكما انه في بصره محدود لا يصل الا الى حد معين سواء في القرب او بالبعد وكذلك السمع يسمع حدا معيناً سواء من مما انخفض من الاصوات او مما علا. اذا - [00:09:10](#)

تتجاوزها ما سمع واذا انخفض عنها ما سمع. وكذلك الحال في جميع حواسه وطاقاته. بما في ذلك العقل العقل له حد محدود. بعده لا يستطيع ان يبلغ ما وراءه. طاقته. ومن هنا - [00:09:30](#)

لا يمكن ان يستغني الانسان عن الوحي عن هداية الله عز وجل. وهناك في قضية الايمان الايمان في اصله قضايا قلبية وبهذا ايضا قد لا يخضع الايمان للعقل. الهداية بيد - [00:09:50](#)

الله عز وجل ليست خاضعة وان كان هذا طريق لمعرفة الحق. لكنه انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء. في امم الدنيا عقلاء وعباقره واصحاب عقول كبيرة ومع هذا - [00:10:10](#)

قد لا يصل للحق ولا يهتدون ويسمعون كثيرا من صور الحق ووجوه ومع هذا الهداية باذن الله عز وجل. صناديد من صناديد قريش كانوا حكماء وكانوا معروف بمقاماتهم العظيمة في قومهم في عقولهم وتأثيرهم ومع هذا - [00:10:30](#)

لم يشأ الله عز وجل هدايته. ابو لهب من كبار القوم ابو جهل من حكماء هو ابو يقال له الحكم. ابو الحكم فكان من كبار العقلاء ولكنه الهداية بيد الله عز وجل. ولو تتبععت سواء في - [00:10:50](#)

في الواقع في الواقع المعاصر او في عصار الدنيا كلها. الذين بعث فيهم النبي صلى الله عليه وسلم منهم من امن انا من اول كلمة ومنهم من امن بعد اشهر او سنوات سنة سنتين خمس عشر عشرين لم يهتد - [00:11:10](#)

ولم يفتح الله قلبه ولم بعد عشرين سنة. وهو يرى الوحي يتنزل ويرى الايات والحجج والبراهين والاحوال في هزائم في انتصارات في حروب في ومع هذا الامور بيد الله عز وجل وبخاصة في قضايا الهدايات القلبية. لكن - [00:11:30](#)

به انه لا تكون حياة طيبة الا بتحقيق العنصر الاول وهو الايمان. والايمان سبيله الكتاب والسنة. اصله القلب. فيما يتعلق بالايمان بالله عز وجل الامام بالمغيبات والنظرة الى الكون والنظرة الى الحياة والنظرة الى احوال الناس والنظرة الى التقلبات - [00:11:50](#)

القضاء القدر هذه كلها اشياء. ما يملك الانسان الا ان يفتح الله عز وجل الا ان يفتح الله عز وجل قلبه فيهتدي لانها كثير منها لا لا يدرك الانسان حقيقتها ولا يدرك منها هذه القضايا في - [00:12:20](#)

الايمان بالله ملائكته برسله باليوم الآخر بالقضاء بالقدر حتى باحوال الدنيا تقلباتها المصائب الافراح الاتراح الاحوال عجيبة. يضاف الى ذلك التكليف الشرعية فيما يتعلق الاوامر والنواهي الحلال والحرام حتى الحلال والحرام في بعضه - [00:12:40](#)

الانسان وبعضه قد يدرك لكنه لا يكون الا بوازع ايماني المحرمات الزنا الربا الناس بالباطل الغيبة النميمة هذه قضايا ضرورية جدا لاستقامة الحياة البشرية وكثير منها لا لا يستطيعه القضاء ولا القانون كما يقال. قضايا قضايا ظميرية وقضايا ترجع الى وازع الناس وترجع الى ان - [00:13:10](#)

عندهم من الايمان بحيث روادع نعمل لا شك ان القضاء وحكم السلطان ووازع السلطان له اثره لكن هناك جانب اخر فلا تتحقق الحياة البشرية الحياة الطيبة الا بقضايا الايمان قضايا الروحانية سواء ما يتعلق بالعبادات والعبادات ايضا ليست ليست - [00:13:40](#)

ليست داخلية خاضعة لعقول الناس. الانسان يحس بانه يحتاج الى كما يقال يحس بانه آاه في داخله خضوع لقوى. الوثنيون عندهم عبادات. الكثير من من الشعوب عندها عبادات لكنها عبادات ضالة. فالانسان - [00:14:00](#)

لا يهتدي بنفسه الى الى العبادة الصحيحة الذي تمتلئ به قلبه راحة وطمأنينة ابدأ. ما في الا عن طريق الوحي. الصلاة الزكاة الصيام الحج القضايا التي تملأ القلوب. الانسان قد يتعب بعبادات ولهذا انواع الالوان الوثنيات كثيرة. لماذا - [00:14:20](#)

الانسان يحس ان عنده فراغا روحيا. يحتاج الى ان يميل له يحتاج الى ان يملأه. ولكن لا يمكن ان يصل اليه عن طريق عن الاجتهادات العقلية عن طريق الطقوس مجرد اي طقوس. فهي لا تملأ ولا ولا تؤدي الى الاستقرار. وبهذا ندرك ان هناك جانبا لا يكون الا عن طريق الوحي - [00:14:40](#)

سواء في اصل قضايا الايمانية او حتى اصل العبادات. الصلاة الصيام الحج التعب المحرمات قضايا الاخلاق في بر الوالدين في صلة الارحام في في في الاجتماع الاسري في فيما يترابط الناس فيما بينهم من وشائج القربى والارحام والمعروف - [00:15:00](#)

معروف انه عن المنكر هذي كله قضايا لابد فيها من اجل تحقيق الحياة الطيبة. فالانسان لا تحكمه المادة ولا يحكمه القانون وحده. اذا هذا جانب جانب من جوانب تحقيق الحياة الطيبة تحقيق السعادة. تحقيق الاستقرار النفسي. لانه لا السعادة حقيقتها والحياة الطيبة بجانب كبير منها بل جانب - [00:15:20](#)

هو استقرار نفسي. والاستقرار النفسي لا يكون الا بمثل هذا. الايمان باداء العبادات الصحيحة تتعلق بالله عز وجل الانطراح بين يديه الدعاء التضرع البكاء احسان الصلاة احسان قيام الليل الصيام احساس باعطاء المعروف وتقديم المعروف الزكاة - [00:15:40](#)

هذي قضايا كلها الان نفس بحاجة اليها الروح تحتاج اليها. ولا تكون ولا تصل النفس الى تائهة من دائها الا عن طريق الوحي. الاجتهادات البشرية لا تصف. هذا جانب. ولا معنى ايضا ان نؤكد على طبعها - [00:16:10](#)

الثلج العمل الصالح ساتكلم عنه طويلا ان شاء الله بما يبينه العمل الصالح له جانبان جانب ما يتعلق ايضا بالطريق الوحي. وهي اقامة الدين. لان الدين له ايضا جانبان كما قال الجانب القلبي - [00:16:30](#)

الجوارح جانب القلب فيما يتعلق بالرضا والانابة والتوكل والاستعانة والاعتماد على الله عز وجل والخوف منه سبحانه وتعالى وحبه ورهبته ورغبته اليه هذه قضايا قلبية. هذه لابد منها ولا يمكن يستقر الانسان ولا يحقق الحياة الطيبة الا بهذا - [00:16:50](#)

الايمان والخوف والرجاء والتوكل والرغبة والرغبة والاعتماد على الله عز وجل والاستعانة به تعلق القلب به سبحانه وتعالى وانه لا ملجأ منه الا اليه وانه لا مانع لما اعطى ولا معطي لما منع ولا يفرد الجدم منه الجدم سبحانه وتعالى - [00:17:10](#)

وان ما ما شاء كان وما لم يشيء لم يكن. وان ما اصابك لم يكن ليخطئك وما اخطأك لم يكن ليصيبك. هذه قضايا لابد ان ان يمتلى بها القلب. هذه قضايا قلبية - [00:17:30](#)

وهي اساس في سبيل تحقيق السعادة. في سبيل تحقيق الحياة الطيبة. العمل الصالح ايضا فيه جانب ديني. وهي جانب يعني قد الانسان لا يهتدي وان كان يهتدي الى بعضها وبعضها لا يهتدي اليه. فالشرائع والانبياء جاءت باقامة - [00:17:40](#)

في حياة الناس على الحق والخير والصلاح. في التشريعات ولهذا الجانب القلبي الجانب الجوارح مزاولة الصلاح. الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. اقامة الاخلاق. صلة الارحام. البر الاحسان هذي قضية اعمال اعمال لا بد منها ولا تستقيم الحياة الا بالادائها ولا تكون الحياة الطيبة الا بها. وان كان هذا قد - [00:18:00](#)

اليه في في الجوع بين الايتين في من عمل صالحا من ذكر او انثى وهو مؤمن فلنحيينه حياة طيبة العصر والعصر ان الانسان لفي خسر الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر. الا يأتون ذكاة عنصرين - [00:18:30](#)

ذكرت الايمان والعمل الصالح. سورة العصر زكاة اربعة. الايمان والعمل الصالح والتواصي بالحق والتواصي بالصبر. وقلنا بالامس ان اثار اثنا اشكالا شوفوا كيف الجمع بين بين الايتين الاية الاولى ذكرت عنصرين فقط الايمان والعمل الصالح - [00:18:50](#)

وسورة العصر اذا كانت اربعة. الايمان والعمل الصالح والتواصي بالحق والتواصي بالصبر. هذا سنأتي اليه ان شاء الله. لكن غرضنا الان ان نبين ان العمل الصالح له شقان الشق الاول ما كان عن طريق الدين. من الامر بالمعروف والنهي عن المنكر واقامة الحدود. المحرمات الشرعية - [00:19:10](#)

الدينية يكف الناس عنها. واذا لم يكفوا يطبق عليهم الشرع. هذا جانب جانب من العمل الصالح. وهو باب الاب معروف والنهي عن المنكر. والمعروف هو ضابطه شرعي. والمنكر ضابطه شرعي ليس راجعا الى مستحسنتات الناس. وان كان في جزء - [00:19:30](#)

ان العرف اقره الشرع وهو عرفه. البعض الاعراف التي لا تعاب شرعا. مما اعتاده الناس اقرها الشرع وابقاها. وان كان في اصلها ايضا بعض كثير من الاعراف ترجع الى الديانات الصحيحة. مثل صدق الكذب وقبح من صدق حسن الصدق وقبح الكذب - [00:19:50](#)

اه حب المعروف وبر الوالدين وصلة الارحام هذه قضايا تعارف عليها الناس وان كان في اصلها ديانات. من الديانات الصحيحة. هذي اعراف وتقالييد صحيح. لكن ومع هذا المرد هو الى الشرع. في التحسين والتقبيح. وكم شيء حسنا او قبيحا؟ لكن المقصود - [00:20:10](#)

ان جانبا من العمل الصالح يضبطه الشرع. ولا يكون الا بتحقيق شرع تحكيمه هو تطبيق الشريعة. لا يكون عمل صالح الا بتطبيق الشريعة. من خلال الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ومن خلال اقامة الحدود - [00:20:30](#)

واخذ الناس باوامر الشرع. كفه عن المحرمات آآ امرهم بالاوامر والزامه باوامر الشرع على حسب درجات القضايا الشرعية سواء كان واجبا او مستحبا الى اخره او مباحا. جانب اخر من العمل الصالح وهو - [00:20:50](#)

ما هدى الله عز وجل اليه الناس. احيانا قد لا تحتاج الى شرعا. يعني الفطرة والعقل. لكنها لا تعرض شرعا. ولا تخالفه من من ما يسمى بامور الدنيا من قوله صلى الله عليه وسلم انتم اعلم بامور دنياكم. بمعنى ان الشرع فتح لنا بابا كبيرا - [00:21:10](#)

في قضايا الدنيا والله عز وجل هدايا بحيث اننا نستطيع ان نقيم عليها معاشنا في تنظيم حياتنا ترتيب اوقاتنا في لتطوير شؤوننا في في انواع ما ما تقتضيه سنة الله عز وجل من التغير والتبدل في المساكن في الملابس - [00:21:30](#)

ولهذا المكتشفات والمخترعات من الاعمال الصالحة. ما دام انها لا تعاود شرعا وما دام انها لا لا توقع في محرمات سواء فيما يتعلق بنعم الله عز وجل او ما يتعلق آآ التوسع في النعم آآ اذا - [00:21:50](#)

الله عليكم فوسعوا وما بين نعمة ربكم فحدث فيه وان الله جميل يحب الجمال الطيبون يحب الطيب ونظيف يحب النظافة الاشياء هذه مفتوحة في الشرع فهذا ايضا جانب من العمل الصالح. تتحقق به السعادة. وتتحقق به الحياة الطيبة. فالشرع لم يأمرنا بان تكون

اشقاء ولا انه ان نشق على انفسنا والله عز وجل قد فتح لنا وبسط. لماذا؟ لان الله عز وجل امتن علينا بالزينة لو تأملنا كتاب الله عز وجل كم لفت الانظار الى ما وضعه سبحانه وتعالى في هذه الدنيا من - [00:22:30](#)

احبابي راحة واسباب زينة في سياق الامتنان ولقد جعلنا في السماء بروجاً وزيناها للناظرين لا شك مثلاً والسماء لها وظيفتان الكواكب لها وظيفتان. وظائف الدلالة والاهتداء ووظيفة الزينة. وهو اللي جعلكم النجوم اللي تهتدوا بها. هذا - [00:22:50](#)

جانب ان تهتدي بالنجوم لان الله عز وجل وضع فيها نجوم ثواب في السيارة يعرف الانسان بها الاتجاهات. الجانب الثاني الزينة وزيناها للناظرين. معناها زيناها للنظر بمعنى ان من حقنا ان نستمتع بزيناها. لماذا - [00:23:10](#)

لان الله سقى ذلك لنا بسياق الامتنان. فان نستمتع بجمال السماء وان نستمتع بزيناها ليس ممنوعاً عند حزب الانشراح وان تحس بالراحة وان تستمتع بمناظر السماء سواء في كواكبها في شمسها في اقمارها في حركتها في - [00:23:30](#)

ليلها نهارها اوسع من ذلك قول الله عز وجل امن خلق السماوات والارض؟ وانزل لكم من السماء فانبثنا به حقائق ذات بهجة. لماذا قال حقائق بهجة؟ بمعنى ان من حقنا ان نستمتع بهجة الحقائق. بالوانها بروائحها بتنسيقها الله سبحانه وظهرها في علم زينة - [00:23:50](#)

فليس من المعيب ان تستمتع ما وضعه الله عز وجل وجعله لك بهجة. فقله سواء في سياق الامتنان او في بيان قدرة الله عز وجل ولا شك وهو انه وانه هو الخالق فهو مستحق للعبادة فلا شك ان يستدل بها بعدة ادلة او عدة لها عدة دلالات لكن مقصود - [00:24:20](#)

هنا ان الله عز وجل حينما ذكر ان ذات بهجة انها ذات بهجة يعني ان ان نبتهج بها ليس بممنوع لانه لفت نظر انظارنا الى انها ذات بهجة. فهو اعطانا قدرة ان ان ندرك بهجتها. في الوانها - [00:24:40](#)

في روائحها في في اختلافها في طولها في عرضها في في اشكالها امن خلق السماوات والارض وانزل لكم من السماء فانبثنا به حقائق ذات بهجة. اوضح من ذلك واكبر قوله تعالى آ - [00:25:00](#)

في سورة النحل آ في في سياق الانعام والانعام خلقه والانعام اللي خلقها لكم فيها دفة. ومنافع ومنها تأكلون. ولكم فيها جمال. حين تريحون وحين تسرحون. في الوظيفة الاساسية في الحيوانات الركوب والاكل. وايضا - [00:25:20](#)

الفوائد الاخرى اللي معناه ان الانسان يستفيد من فروها وجلدها ولهذا في الايات الاخرى في نفس السورة في اخرها والله جعل لكم بيوتكم سكناً وجعل لكم من جلود الانعام بيوتا تستخفونها يوم ظعنكم ويوم اقامتكم ومن اصوافها واومانها واشعارها اثاثاً ومتاعاً الى حين. هذي فوائد اساسية - [00:25:50](#)

رائد اساسية والانعام خلقها لكم فيها دفة ومنافع والمنافع متعددة لا تنتهي جاءت في صيغ يعني نكرة يسميه الاصوليون هنا مطلق والمطلق فيه نوع عموم. المطلق فيه نوع عموم والانعام خلقها لكم في ايديكم ومنافع ومنها تأكلون ولكم فيها جمال حين تريحون وحين تهزحون اذا حينما يكون عندك - [00:26:10](#)

طبعاً طبعاً ادراك الجمال في الحيوانات ليس كل احد. وهذه يعني حكمة من الله عز وجل الناس بعض الناس يحب الخيل. ويريدك الجمال فيها ويحب اقتنائها. بعض الناس فعلاً في الجمال. بعض الناس في - [00:26:40](#)

بالغنم بعض الناس في في حيوانات اخرى قد تكون في بلاد اخرى طبعاً غالباً هذه هي اللي في البلاد العرب خير بغال والحمد لله لكن هناك ايضا حيوانات اخرى في بلاد اخرى - [00:27:00](#)

فيها جمال. ولا شك ان ليس كل الناس تدرك الجمال في الحيوانات. لكن لا شك ان الذين يقتنون الابل والبقر والغنم يدركون فيها جمالاً عجباً وبخاصة فيما ذكر الله عز وجل حين تريحون وحين تسرحون. فالذين يمتلكون ماشية وبهيمة - [00:27:10](#)

عام عند الصباح برغائها وثغائها وتطلعها لان تذهب الى المرأة فيها جمال ومن امتع ابل او بقر او غنم يستمتع فقط ان يلبس ان يجلس ليراها وهي تأكل او وهي تسرح وهي تمرح في الصباح في الرواح في الغدو في العشي - [00:27:30](#)

جمال وهذا الاستمتاع ليس ممنوعاً والله عز وجل فعلاً يمتن علينا بان جعل فيها الجمال. ومن حقك ان تستمتع بهذا الجمال. ولهذا قال ولكم فيها جمال. ما معنى لكم؟ يعني - [00:27:54](#)

ان الله يمتن علينا ولا يمتن علينا الا بمباح كما انه امتن عليه بان لها دفة وانها منافع وهو ان كذلك لكم يا جمال بل حتى قدمها على القضية الاساسية وهي وتحمل - [00:28:09](#)

حملة قال هو الاصل قبل الجمعة قدم الجماعة عليها ولكم فيها جمل حين تريحون وحين تسرحون وتحمل اثقالكم الى بلد لم كونوا بالغين الا بشق الانفس. ان ربكم رؤوف رحيم. ما انتهيئا. والخيول والبغال والحمير تركبوها وزينة - [00:28:28](#)
كم ذكر الجمال والزينة؟ الاستمتاع الاحساس بالزينة سواء في الحقائق سواء في الحيوانات سواء في اللباس الم يقل الله عز وجل بني ادم قد انزلنا عليكم لباسا يواري سوءاتكم وريشة هنا اللباس نوعان. لباس يوال السوءة. هذا هو الضروري. واللباس الثاني الكمال الريش - [00:28:49](#)

اذا بمعنى اللباس له وظيفتان وظيفة الستر ووظيفة الجمال. والتجمل باللباس ليس به ممنوع. النبي صلى الله عليه وسلم كان يتجمل لكنه لكنه ما كان يتكلف. ما كان ان يتكلم يلبس ما يجد لكنه كان يتجمل وكان له ثوب للضيوف وكان ثوب للجمعة كان له حلة يستقبل بها الضيوف وحلة يلبسها الجمعة والعديد - [00:29:23](#)

ومن اطرف ما ذكر العلماء على الريش يا بني ادم قد انزلنا عليكم لباسا يواري سوءاتكم وريشه. لماذا خص الريش تعرفون لماذا ذكر الريش خاصة؟ سبق ان قلنا الطلاب ما نسيوا سواء قلناها يعني. لماذا ذكر الريش - [00:29:48](#)
ما ذكرت جلود الحيوانات وما ذكر الشعر ولا الصوف زي ما قلنا لكم يا شيخ. نعم احسنت العلماء قالوا ان الريش فعلا ما في اجمل من ريش الحيوان ريش الطيور. لانه الوان متعددة ولواء كثيرة واشكال - [00:30:09](#)
بريقها في اختلاف الوانها في في في في جميع انواع الالوان وجميع موجودة في الريش اكثر ما يوجد في الشعر او الصبغة او فذكر الريش لان في منتهى الجمال. فسماه ريشا - [00:30:29](#)

لو تأملت في ريش الطيور باشكل منها والاحمر والتداخل الالوان وخاصة يعني حتى يعرضها للشمس واضاءتها تعطي الوان متعددة لا تنتهي. بمنتهى الجمال هذا سياق الامتنان والله لا يمتن الا بمباح. ولهذا ايضا ان الله يحب ان يرى اثر نعمته على عبده. طبعاً هذا يعني نبين فيه ان ديننا لن يمنع من هذا. وان كان - [00:30:46](#)

الغاية ولباس التقوى ذلك خير. ما في شك. لكن هذي كماليات تتم بها نوع من الحياة الطيبة نوع من السعادة هي هي كعليات لكنها مأذون بها مأذون بها في ديننا. اذا الجانب الثاني من جانب العمل الصالح - [00:31:17](#)
وهو الاحسان في هذه الدنيا ولهذا المكتشفات الحديثة والمخترعات هذه تحقق لا شك انها تحقق نوع من السعادة ولا ينكر هذا ولا ينبغي ان ينكر. وسائل الاتصال ووسائل المواصلات ووسائل المركوبات ولهذا قالوا يخلق ما لا تعلمون. والخيول والبغال والحمير لتركبوها وزينة ويخلق ما لا تعلمون - [00:31:37](#)

سواء في الطائرات في السيارات في انواع المركوبات في والوسائل الاتصال الى ما لا شك ان ايضا هذه تحقق بها نوع من من من الحياة الطيبة. ولا ينكر هذا. لكنها لا تحقق وحدها الحياة الطيبة. وهذا الذي نريد ان نخلص اليه - [00:32:01](#)
نحن عشنا في عصر جاءت فيه هذه المكتشفات وهذه المخترعات وهذا فعلا قدمت خدمات للبشرية جلها كبيرة ولا شك يعني وسائل البناء وهذا التوسع والاضاءات والاشياء ما كانت يعني ستتتحقق لولا هذه المخترعات مكتشفات - [00:32:21](#)
لكنها وحدها لا تحقق الحياة الطيبة ولا السعادة. مع ان اصحابها يزعمون انهم جاؤوا ليحققوا الرفاهية البشرية وزعموا انهم جاءوا ليحققوا فعلا الحياة الطيبة. وما سموه بحقوق الانسان وما ادراك ما حقوق الانسان. بينما ما ظلم الانسان الا هم لماذا؟ لانه - [00:32:44](#)

ابتعدوا عن الوحي اكتشفوا واخترعوا واتوا كما قلنا بوسائل الراحة لكنهم اتوا بماذا؟ اتوا بوسائل الدمار. حقيقة لا لا في انواع الاسلحة التي هم يخزنون الان من الاسلحة ما يكفي لتدمير العالم عشرات المرات بل مئات المرات - [00:33:05](#)
وهي من امن من اغلى التكاليف. اغلى التكاليف تكليف الاسلحة فهم يتسابقون في التسليح تسابقا ارهقوا فيه انفسهم وارهقوا فيه العالم وارهبوا العالم بينما لو كان القضية فعلا خوف كان يكفي الانسان يعني آآ ما دام عندهم اسلحة تدمر العالم اكثر من -

ان عشرات المرات يعني كان بإمكانه ان يكتفوا بما يدمر العالم مرة واحدة. وباقي وباقي الاموال تصرف لصالح البشرية ذاك الذي يحصل لا الذي يحصل انهم يريدون ان يخنقوا العالم اقتصاديا وهذا معروف. بل حتى اذا توفر الانتاج احرقوه حتى لا تنزل الاسعار -

موجود معروف فلو كانوا عندهم دين وكانوا على هداية الوحي لحققوا فعل البشرية الحق البشرية لكن لا كما يقول المصالح. مصالح

ايضا ضيقة ليست مصالح بشرية. مصالح ضيقة ولهذا من من قواعدهم الدولية - 00:34:09

ليس هناك صداقات دائمة ولا عداوات دائمة ولكن مصالح دائمة. هذي قاعدة عندهم ناهيك بالقاعدة المجرمة التي الغاية تبرر الوسيلة. الغاية تبرر الوسيلة مستعدة ان يدمر كل من امامه في سبيل ان يحقق رايته بينما هذا في الدين لا يجوز البتة ما يمكن ان تكون الغاية

سليمة الا ان - 00:34:29

ايضا وسيلة سليمة. اذا كانت غايتك شريفة لابد ان تكون وسيلتك شريفة. ثم يقول لا ها يا شريفة ما في مانع لكن باي وسيلة. انا

مستعد ادمر العالم في سبيل ان احقق مصلحتي. ومع الاسف ان هذا هو القانون السائد. لماذا كانوا كذلك - 00:34:55

لأنهم بعيدون عن الوحي ولماذا كان كذلك اذا لن يحققوا حياة طيبة؟ ابدأ. على الرغم مما اعطاهم الله عز وجل من عقول واعطاهم

من فهو فالعقل البشري لا يستقل بتحقيق الحياة الطيبة ابدأ. وهذا اللي قلناه قبل قليل. جاؤوا بالمخدرات و جاؤوا - 00:35:12

بالاذى و جاؤوا في سبيل يعني لو كان فعلا الصادقين كلهم يعلمون بضرر الخمر ويحذرون ما شاء الله ان يحذره. كلهم يعلمون

بضرورة التدخين. وكلهم يعلمون بضرر المخدرات. فلو كانوا صادقين كان كان ممكن يتكاتف - 00:35:32

لكن نظرا لأنهم كاسبين مادي القضية ولو كانوا فعلا يدعون للسلم على الصحيح كان بالامكان فعلا تحقق مصالح العالم ويعيش الان برخاء وبهدوء لكن الذي حصل لا مستعدين يقاطعون هؤلاء الاقتصادية ومستعدين في سبيل فقط قضايا معينة عندهم. وقد تكون اذا

قضايا دينية نصرانية وتبشير وغيره - 00:35:52

الذي يحقق الحياة الطيبة الايمان والعمل الصالح بشقيه العمل اللي من خلال الدين سواء من عبادات اه من صلاة وزكاة وصيام وحج.

او قضايا دينية بالارحام وحسن الخلق عن المنكر. او ما تقتضي سنن الله عز وجل - 00:36:16

من المكتشفات والمخترعات. اذا لا تكن الاعياد الطيبة الا بهذه العنصرية الايمان والعمل الصالح. بهذا النحو الذي ذكرناه على

بمقدار ما سمح به المقام. نأتي الى قضية سورة العصر - 00:36:39

وقد يكون الكنافيه يطول لكن لما نختصر ولا ممكن ان تأخذ الجلسة القادمة الاية الاولى من عمل صالحا من ذكر او انثى وهم مؤمنين

فلنحيينه حياة طيبة عنصريين في سبيل ليحقق الحياة الطيبة. وهو الامام والعمل الصالح - 00:36:57

سورة العصر وهي سورة عظيمة الامام الشافعي يقول لو ما انزل الله على خلقه ليسر لكفته الله عز وجل يقول بسم الله بسم الله

الرحمن الرحيم والعصر ان الانسان لفي خسر. الانسان جنس اللسان الجنس البشري كله خسران كله في خسارة - 00:37:19

يعني قطعاً الخسارة حالة به وواقعه فيه. كل بني الانسان الالف واللام الجنس استغراق لاستغراق الافراد كلها فكل انسان في خسارة

كل بني البشرية كلها في خسارة قطعاً الله يقسم قسم سبحانه وتعالى. والعصر ان الانسان لفي قسم - 00:37:38

استثنى هؤلاء فقط هذي الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر. الايمان والعمل الصالح ذكرناهما. بقي

بالحق وتواصوا بالصبر. لماذا اضيف هذان العنصران؟ لان الخطاب في هذه السورة للبشرية كلها بمعنى للامم. بينما - 00:38:01

فالانسان بفرد اذا قام بمسؤوليته على وجهها تحققت له الحياة الطيبة لكن الامة لا يمكن ان تتحقق الاحياء الطيبة الا بالاغاصي

الاربعة فالانسان وحده يحقق حياة طيبة اذا استقام وعمل صالح. اذا امن وعمل صالحا. طبعاً من العمل الصالح في حق الفرد ان يأمر

- 00:38:22

المعروف وينهى عن المنكر ولا شك هذا هذا من من وسائل تحقيق الحياة الطيبة باعتباره فردا وان يقوم بما اما الامة والمجتمع

والدولة فانها لا تتحقق لها الحياة الطيبة الا - 00:38:47

يضاف الى الى الايمان والعمل الصالح على النحو الذي ذكرناه قبل قليل يضاف اليهم التواصي بالحق. بمعنى لا بد ان يكون ان يقوم في الامة قائم الامر بالمعروف والنهي عن المنكر - [00:39:08](#)

اما ولو ولو استقام افرادها ولم ولم تقم بهذا الواجب فانها تهلك. والحق طبعا ميزانه الشرع ميزانه الشرع. ولا تقوم حياة الامة وتستقيم. سواء دولة او مجتمع او امة الا - [00:39:20](#)

اضافة الى الايمان والعمل الصالح ان تتواصى بالحق وهو جانب الامر معروف والنهي عن المنكر وكذلك طبعا جانب تطبيق الحدود الشرعية او تطبيق الشريعة كلها حدود وغيرها. لان هذا هو التواصي بالحق. طبعا الوظيفة لها الدولة لها وظيفة. وكل له وظيفة - [00:39:44](#)

يقوم بها لكن الكلام هنا على الوظيفة المتعلقة بالامة. وبالمجتمع. فتطبيق الشريعة هي وظيفة الدولة بكل اجهزتها. سواء من القضاة من نواب الامام الامام بنوابه الى اخره الجزء الاول التواصي بالحق. والحق كما قلنا ميزانه الشرع - [00:40:04](#)

الايمان والعمل الصالح بضوابطه الشرعية اضافة الى لفظة التواصي تدل على الدقة في في في فيما جاء به الاسلام من امور واحكام وتوجيهات ان يستقيم الناس كلهم على الحق قد يكون هذا متعذر. لان اي امة لابد يخلو فيها نقص ما يمكن لاد يكون فيها نقص - [00:40:29](#)

ولا يمكن يعني لماذا؟ لان لان الامة من افراد والافراد كلهم خطأون كما قال النبي صلى الله عليه وسلم كل ابن ادم خطاء فاذا لا يتصور ان ان تخلو الامة من نقص او من تقصير او من وقوع. ولهذا كانت الوظيفة هي التواصي - [00:40:59](#)

ولهذا فاذا كان النبي صلى الله عليه وسلم والانبيا جميعا وظيفتهم ما هي؟ البلاغ بس ليست وظيفته ان يستقيم الناس. وظيفتهم البلاغ. وان يتواصوا وان يتناصحو. وان يعيظ بعضهم بعضا - [00:41:19](#)

هذه الوظيفة الكبرى. نعم الدولة كما قلنا اي تطبيق الحدود والزام الناس بالشرع والقضاء هذا معروف. بل حتى عندها قضاء من حيث اه الحرص على اه اخذ الحق من الظالم وايصاله الى - [00:41:36](#)

الى اخره. لكن ايضا هذه موازينه شرعية كذلك شرعية لكن هذا جانب لكن جانب الامة عموما جانب ان تتواصل بالحق لانه اذا اذا اذا ضعف فيها هذا الجانب هلك ولهاذا الله عز وجل يقول كنتم خيرا امة اخرجت للناس. تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنوا بالله - [00:41:56](#)

فلن تكون الخيرية الا بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر. وقدمه على الايمان بالله لانه هو سياجه وحائطه وحافظه. فلا يمكن ان تستقيم الحياة الا ان ان يقوم في الامة قائم الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. وان فعلا تتواصى وان تقول للمخطئ - [00:42:27](#)

الطاعة والمحسن احسنت وللظالم اظلمت هذا هذا التواصي لكن قد لا يكون بالضرورة ان ان تحمله او ان تحمله على على هذا ليس اليها هذا فيه فيه في قنوات معينة يعني كل كل له وظيفته القاضي له وظيفته والامام له وظيفته والامير له وظيفته والوالي له وظيفته وله وظائف معروفة - [00:42:47](#)

ليس الحديث عن هذا الحديث عن عن عموم الامة ان تتواصى ولهذا قال اذا اذا لم تقل امتي للظالم يا ظالم فقد تودع منها فالتناصح والتواصي لابد منه. وبه تستقيم الحياة. وبه تسلم الانسانية من الخسارة. ان الانسان لفي خسر. الجانب الثاني التواصي بالصبر - [00:43:07](#)

وهذي قضية كبيرة جدا. وهي تغطي جانب التواصي بالحق. لان قلنا لكم قبل قليل ان الامة لا يمكن يتصور ان تبلغ فيها الهداية بحيث تكون مئة في المئة ما يمكن. في عهد النبوة اقيمت الحدود ووجد الكذب ووجد السارق - [00:43:33](#)

الزانية ووجد في احد وين قالت؟ قلت لا شك لكن النقص البشري موجود فاذا نحن نحتاج الى جانب التواصي بالحق ان نتواصى بالصبر. لاننا سنجد مخالفات وسنجد من وسنجد نقص في الامة نقص في الافراد نقص في بيوتنا نقص في اولادنا نقص في انفسنا نقص في وايضا - [00:43:52](#)

ما قضت به سنة الله عز وجل في هذه الدنيا من من ابتلاءات نحتاج فعلا نتكامل نتكامل بالتواصي بالحق ونتكامل بالتواصي بالصبر

لان الصبر هو الجانب الاخر الذي يكمل ما نراه - [00:44:21](#)

لانه فعلا احيانا بعض الناس يجزع كيف والمنكرات ملأت الدنيا هذا صحيح موجود لكن اذا جانب اذا جانب ما نحتاجه من التواصل بالحق نحن نحتاج فعلا الى التواصل بالصبر. لان لان لنا وظيفة البلاغ - [00:44:36](#)

المناصحة اما اما النتائج في بيد الله عز وجل وهذه قضية قضية دقيقة يا اخوان في في مسار الامة لان ليست ليست مهمتنا ان ان ان يستقيم الناس ان نحمل الناس على استقامة - [00:44:55](#)

لها لا شك اهلها مثل ما تقولون له والى اخره هم الذين الجوانب التنفيذية لكن نحن مهمتنا ان نتواصل. سواء بالحق او بالصبر هو والصبر الحقيقة يعني الكلام فيه طويل جدا. ما نحتاج بمعنى ان نعرف ما هو الصبر. ولعل هذا يقودنا الى - [00:45:14](#)

كلمة الشيخ في قوله ممن اذا اعطي شكر واذا ابتلي صبر. وقال هذي عنوان السعادة الصبر واسع جدا. يعني يعني واشرنا امس الى ان الى ان من اجل ان تضبط معنى الصبر - [00:45:37](#)

اعرف ان الصبر هو حبس النفس. حبس النفس. فاي شيء يتطلب منك ان تحبس نفسك والا تتعجل في اصدار موقف سواء قولي او عملي هذا هو الصف. اي شيء يتطلب منك الا تتعجل في اصدار موقف قول - [00:45:56](#)

في او عملي هذا هو الصبر. ولهذا كان الصبر في الاسلام وفي القرآن عجيبة في واحد يقول الصبر ذكر ذكر الصبر في كتاب الله في اكثر من تسعين موضعا في في مقامات كثيرة مع الصلاة مع بعض الفرائض مع شكل عجيب يعني موارد الصبر ولهذا - [00:46:16](#)

من الطلبة انهم يعني يراجعوا في في الايات. كيف اين ورد الصبر؟ سواء في تعريفه سواء في ثوابي سواء في صفات اهله سواء ستجد شيء عجيب وقد يكون هذا من من المستحسن لطلبة العلم انهم يعني آ آ - [00:46:41](#)

اذا ارادوا ان يتفقهوا في مثل هذا ان يجمعوا الايات. المتشابه في موضوع واحد. وينظر في موارد القرآن كالايمان مثلا البر الصبر بعض اشياء الاخلاقيات شيء شيء عجيب في موارد - [00:47:01](#)

الصبر حبس النفس. ولهذا ذكر العلماء ان الصبر هو مجامع الاخلاق مجامع مكارم الاخلاق ولهذا قالوا الزهد صبر. يعني يدفع صبر. الشجاعة صبر. الحلم صبر. كل كل انواع لانها حبس - [00:47:23](#)

ولانها يعني اه ضبط مشاعر وضبط ايرادات في سبيل امام مواقف. هذا هو الصبر. فحينما تتواصل الامة بالصبر الصبر من كل ما ترى سواء في ميثاق باولادك فيما يتعلق باهلك ما يتعلق بنفسك لزملائك في العمل في مواقفك من اقدار الله مواقفك من قضايا -

[00:47:41](#)

قضايا مالية قضايا وظيفية قضايا فحينما فعلا تحسن الامة ان تتواصى بالحق وتتواصى بالصبر سببت الخسارة وحينئذ تحققت لها الحياة والكلام في هذا يطول ولعل في هذه الاشارات ما يعني عن كثير من العبارات واقترب بهذا القدر صلى الله على محمد واله

وصحبه وسلم. يقول هل العذاب الذي نزل - [00:48:04](#)

وغيرهم مستمر حتى قيام الساعة. ولا شك ان ما ذكر الله عز وجل فيما عذب به الامم السابقة. ان هذه الامة يخاف عليها وان كان النبي صلى الله عليه وسلم دعا ربه - [00:48:28](#)

عن لا تؤخذ الامة بعذاب الاستئصال. وهي لا تؤصل جميعا وان الله اجاب دعاءه. الا يأخذهم بسنة بعامة لكن المعاصي لها خطرها وشؤمها واثارها سواء في النفس في الامة في بركة الارزاق في حلول - [00:48:44](#)

في حلول النقم ولا شك وفي منع الخيرات واستدرار السماء هذا كله بسبب الذنوب والمعاصي وكيف بنا في زمان فيه الصالح والمصلح الذي ليس بيده احيانا الا كتمان ايمانه. لا ان شاء الله ما وصلنا الى هذه الحال - [00:49:05](#)

الامة تتواصى بالحق هذا مطلوب والتواصي بالصوم موجود. انما الانسان ينبغي ان يسلك منسك الحكمة. حقيقة الحمد لله هذا والنهي عن المنكر التناصح وارد كثير الا انه فعلا قد يكون سن يكون عنده من الحكمة بحيث يتخير متى يتكلم - [00:49:21](#)

مكان والزمان وظاع اه يتكلم مع مجموعة يتكلم مع افراد يتكلم مع اولى يتكلم مع فالقضية انما صحيح احيانا قد يتطلب ظرف انك تسكت ما في لكن لكنه بعد فترة تتكلم مثلا في في - [00:49:41](#)

مكانا اخر او مناسبة اخرى مع نفس الاشخاص. هذا هذه يعني موارد الحكمة في هذا ظاهرة يقول ام الهجرة واعتزال الناس؟ لا الهجرة واعتزال الناس؟ لا الهجرة لا تعني اعتزال الناس. هجر اهل المعاصي ليس اعتزال الناس. ولا شك ان المعاصي يفجرون -

[00:50:01](#)

اذا كان الهجر ينفع لكن الهجرة الهجر غير الهجرة ما ما وصل الحال الانسان يعني اه واصل بحيث يعتزل الناس ما دلت عليه بعض الاخبار ان الانسان يذهب الى الى جبل او الى الى يعتز به الناس ما اصل الحال الى هذا - [00:50:21](#) قال وكيف ننصح اذا كان في نصحن تعرض لفتنة وبلاء اذا كان في فيديو لا هذا حكمة لا تنصح لكن انت ينبغي ان تقدر وان تعرف ان يكون في نصحك انت اذا رزقك الله حكمة وتخيرات الفاظك وتخيرات ظروفك - [00:50:45](#) تبتعد عن الفتنة. اما ان لا تحسن احيانا او هذا فعلا قد اما اذا فعلنا غلب على ظنك ان ان انكار المنكر يترتب عليه منكر اكبر منه فلا تفعله. يقول اكل اكل واشبع. هكذا فلا ادري هل - [00:51:03](#) مذنب في ذلك ام لا ولا شك ان الانسان ينبغي يعني الا يشبع بحسب بحسب ابن ادم لقيمات فان كان لا محالة فثلث لطعامه وثلث لشربه وثلث لنفسه هذا هو - [00:51:23](#)

والاولى لكن لا شك ان الشيعة ليس حراما بمعنى لا انما ليس من لازم شأن المؤمنين المؤمن يأكل بمعي واحد والكافرات بسبعة امعاء واطافة الى انه هو الصحة نحن قوم لا نأكل حتى نرجع واذا كنا نشبع كما قال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:51:43](#) فالرفق في الاكل لكن الشيع ليس حراما لكنه آ ليس من من من طبع هالايما على ما آ اقتضته وصايا رسول الله صلى الله عليه وسلم. يقول في بلدي اعرف ساحرا يسجد للشيطان نسأل الله السلامة. ويؤذي العلماء والصالحين بسحره - [00:52:04](#) لكن له وجهة تحميه الى اخره وان وانه مقرب في بلدنا تلك من اولي السلطة فهل يحل لي تنفيذ حكم الله فيه؟ لا لا يجوز انما عليك ان تبين امره قدر ما تستطيع لكن الانسان ما ما الاحكام لا يقيمها الافراد. وانما هذه - [00:52:28](#) من حقوق ولاة الامور ولا يجوز الافتيات عليهم لان هذا فوضى فساد. صلاة المرأة في مكة في بيتها او الحرم ايها افضل؟ الافضل في لحظة حتى ولو كان في مكة. لان مكة كلها حرام - [00:52:48](#)

مكة كل الحرم والصلاة فيها كلها بمئة الف صلاة في اي مكان في المساجد او في البيوت ووين كان لا شك المساجد طبعاً في وجوب الجماعة على من تجب عليه الجماعة لابد ان يصلوا في المساجد - [00:53:07](#) ولا شك ان الصلاة في المسجد الحرام ايضا لها فضل اخر ما يتعلق بقدم المسجد والقرب من الكعبة ومشاهدة الكعبة وقدم المسجد وكثرة الجماعة السعي اه ايضا والخطوات كلها يزيد فضل المسجد الحرام فيها - [00:53:21](#) يقول وما الرأي في سهر الليل؟ الذي عم كثيرا من الاسف والله فعلا هذا بلاء والله. بلاء يا اخواني فعلا انه كثير من الناس يسموها بخاصة بالاجابة يسعون كثيرا وهذا يدل على نوع من قسوف الناس - [00:53:37](#)

وكان ينبغي ان يتناصح الناس في هذا وبخاصة ارباب البيوت من الالباء والامهات وان يأخذوا اه ماخذ الحزم والجد في هذا ما معه شيء من الحكمة لكن لابد من اخذ الناس بالحق واخذ الناس بمصالحهم. لان هذا ومع الاسف ان فعلا هذا دليل على - [00:53:54](#) على الفراغ على قلة المبالاة وعلى عدم حفظ الاوقات مسؤول عن نفسي ومسؤول عن نفسي ومسؤول عن وقتي مسافر دخل المسجد الحرام وكانت الصلاة رباعية. دخل في التشهد الاخير مع الامام. وكانت نيته - [00:54:14](#) القصر بعد السلام قام فصلى ركعتين قصرا فما حكم ذلك؟ ارجو انه صحيح ولا شيء عليه ان شاء الله. يقول انا شاب ملتزم والله لله الحمد ولسبعة اخوة في منزل واحد - [00:54:34](#)

وقد وضعوا جهاز الدش ونصحتهم ولكن لا فائدة. ولا استطيع الخروج من المنزل لعدم قدرته فارشدني. على كل حال هل ارشدك ان تستمر في المناصحة؟ ولا تأس؟ واوصيك واوصي نفسي بالصبر وهذا هو جانب التواصل بالحق والتواصي بالصبر. وهذا من لا شك - [00:54:47](#)

وهذا من المقامات التي ينبغي ان يتذرع فيها الانسان بالصبر. وبخاصة في الصبر المناصحة لان بعض الناس يقول نصحته وما وما

